



Anwā'u "Lā" Fī Al-Qurān Al-Karīm (Dirāsah Tahlīliyyah Nahwiyyah 'Alā Sūrah Yūnus wa Maryam wa Tāhā NamūdzaJan)

أنواع (لا) في القرآن الكريم (دراسة تحليلية نحوية على سورة يونس ومريم وطه نموذجاً)

Septiyan Riki Kurniawan*¹; Abdul Halim Muhammad²

¹Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

²Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Arraayah Sukabumi, Indonesia.

*septiyanriki@gmail.com

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف أنواع (لا) في سورة يونس ومريم وطه بحيث إن كثيراً من متعلمي اللغة العربية لا يعرفون أنواع حروف (لا) في اللغة العربية إلا نوعين فحسب، وهي (لا) النافية و(لا) الناهية. ولتحقيق الأهداف السابقة انتهج الباحث في إنجاز هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف وصفاً دقيقاً، وذلك من خلال اكتشاف أنواع ومعاني حروف (لا) في سورة يونس ومريم وطه التي تعتمد على كتب إعراب القرآن الكريم وكتب التفسير. وأثبتت هذه الدراسة بوجود أنواع ومعاني حروف (لا) في سورة يونس ومريم وطه وبلغ عددها إلى مئة ثلاث وعشرين حرفاً، وتواصلت هذه الدراسة إلى اكتشاف أنواع ومعاني المختلفة منها (لا) النافية التي تفيد النفي و(لا) الناهية التي تفيد النهي و(لا) النافية للجنس وغيرها. الكلمات الرئيسية: أنواع (لا)، سورة يونس، سورة مريم، سورة طه.

Abstract

This study aims to discover the types of Lā in Surat Yunus, Maryam and Taha, so that many learners of the Arabic language do not know the types of the letters Lā in the Arabic language except two types, which are neither the negative nor the forbidden. In order to achieve the previous goals, the researcher adopted the descriptive and analytical method in accomplishing this research, which describes an accurate description, by discovering the types and meanings of the letters Lā in Surat Yunus, Maryam and Taha, which depend on the parsing books of the Noble Qur'an and the interpretation books. This study proved the existence of the types and meanings of the letters Lā in Surat Yunus, Maryam and Taha. and their number reached one hundred and twenty-three letters. This study continued to discover the different types and meanings of them, neither the negator which indicates negation, nor the noun which indicates the prohibition, nor the negator, and others.

Keywords: Surah Maryam; Surah Taha; Surah Yunus; Types Laa

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui jenis-jenis huruf (*Lā*) dalam Surah Yunus, Maryam dan Taha, hal ini didasarkan dengan banyaknya pembelajar bahasa Arab yang tidak mengetahui jenis-jenis huruf (*Lā*) bahasa Arab kecuali hanya dua jenis, yaitu *Lā Nāfiyah* dan *Lā Nāhiyah*. Untuk mencapai tujuan penelitian ini, peneliti menggunakan metode analisis deskriptif. Adapun dalam pengumpulan datanya peneliti merujuk pada buku-buku i'rab Al-Qur'an dan buku-buku tafsir. Studi ini membuktikan adanya 123 huruf *Lā* dalam Surah Yunus, Maryam dan Taha dengan berbagai jenis dan makna yang berbeda diantaranya *Lā Nāfiyah* yang menunjukkan sanggahan, *Lā Nāhiyah* yang menunjukkan larangan, *Lā Nāfiyah Lil Jinsi* dan lain-lain.

Kata kunci: Jenis-Jenis *Lā*; Surah Maryam; Surah Toha; Surah Yunus

المقدمة

إحدى اللغات التي استعملتها الدول في العالم هي اللغة العربية، نشأت اللغة العربية في جزيرة العرب قبل الإسلام، وكان العرب قبائل متفرقة، وكانت لبعض القبائل لهجات خاصة بها، وكانت الاختلافات قليلة بين تلك اللهجات. وكانت للعرب لغة مشتركة، هي اللغة العربية الفصيحة؛ لغة الشعر والخطابة التي كان العرب يتحدثون بها. ثم جاء الإسلام، وأنزل الله القرآن الكريم بها (Al-Fauzān, 1432). وإن اللغة العربية لا تخلو من حياة المسلمين يوميًا، سواء أكانوا يتكلمون بها أم لا يتكلمون بها، فقراءة القرآن والصلاة لا تتمان إلا باللغة العربية، فلا بديل عنها بترجمة أو تفسير معنى من معانيها.

ومن العلوم التي ألفتها العلماء في اللغة العربية هو علم النحو، ويُعد علم النحو من أهم فروع اللغة العربية. بدأ الاهتمام بعلم النحو في القرن الأول الهجري حيث اتسعت الدولة الإسلامية، ودخل في الإسلام كثير من الأمم التي لم تكن عربية اللسان فكثرت اللحن والخطأ في قراءة القرآن الكريم، واهتم علي بن أبي طالب بذلك الأمر ووجه أبا الأسود الدؤلي لوضع أبواب النحو، وفي بعض الروايات الموجه هو زياد، وفي رواية أخرى كان هو الواضع من غير توجيه من أحد (Da'if, 1968). إن اللغة العربية تتكون من الكلمات، والكلمة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول اسم، والثاني فعل، والثالث حرف (Ni'mah, 2007). والحرف ينقسم إلى ثلاثة أقسام: حرف مختص بالاسم، والحرف مختص بالفعل، وحرف مشترك بين الأسماء والأفعال. الحرف المختص بالاسم: كحروف الجر؛ هي حرف تجرر الاسم بعدها، مثل: (ب و في)، حروف النداء؛ هي حرف تنصب الاسم بعدها مثل: (يا وأي)، والحرف مختص بالفعل: كحروف النصب؛ هي حرف تنصب الفعل مثل: (أن ولن)، وحروف الجزم؛ هي حرف تجزم الفعل بعدها مثل: (لم ولا النافية)، وحرف مشترك بين الأسماء والأفعال، كحروف العطف، وحرف الاستفهام (Ramadani, 2019).

والدراسة السابقة التي وجدها الباحث هي بحث قدمه محمد آدم إبراهيم يونس بعنوان: (لا) في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في سورتي البقرة وآل عمران"، إن هذه الرسالة ذات شقين: الأول نظري والآخر تطبيقي ومن أهداف هذا البحث مقارنة إعراب (لا) عند كل من النحويين والمفسرين، ومن أهم نتائجها لم يقع خبر (لا) النافية اسماً صريحاً في القرآن الكريم وإنما جاء ظرفاً أو جاراً ومجروراً وهو كثير، وأيضاً (لا) النافية التي تعمل عمل ليس استعمالها قليل في القرآن الكريم. والتالي بحث قدمه مغفرة رمضاني بعنوان: (لا) وأنواعها في سورة يونس (دراسة تحليلية نحوية)"، ومن أهم النتائج هي أن حرف (لا) في سورة يونس خمسة أنواع وهي (لا) النافية و(لا) الناهية و(لا) النافية للجنس و(لا) النافية العاملة عمل ليس و(لا) الزائدة ثم معاني (لا) فيها هي (لا) النافية (التي لا عمل لها) معناها النفي و(لا) الناهية معناها النهي و(لا) النافية للجنس معناها نفي عن جميع أفراد الجنس و(لا) النافية العاملة عمل ليس معناها نفي الواحد و(لا) الزائدة لتقوية المعنى.

وجد الباحث في بعض الأحيان أن الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية والذين يقرؤون القرآن، هؤلاء لا يعرفون أنواع حروف (لا)، إنما يعرفون نوعين من أنواعها، وهو (لا) النافية بمعنى و(لا) الناهية، ولا يعرفون كيفية استخدام حروف (لا) في الجمل العربية إلا في النوعين السابقين. مع أنه هي من الأدوات التي لها معانٍ واستعمالات متعددة، قد لا يعرفه الدارسين، فهذا البحث يجلي هذه المعاني بتوضيحها. فأراد الباحث أن يقدم شيئاً يسيراً مما يتعلق بأنواع ومعاني حروف (لا).

منهج البحث

المنهج الذي استخدمه الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي (دراسة تحليلية نحوية)، واتبع الباحث طريقة الاطلاع على الكتب أو الوثائق لجمع المعلومات أو البيانات المتعلقة بموضوع البحث، أولاً عين الباحث سورة يونس وسورة مريم وسورة طه لما فيها أنواع (لا) متعددة، ثانياً جمع الباحث البيانات ما يتعلق بالبحث وهي أن يقوم الباحث بجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث يعني دراسة أنواع حروف (لا) في سورة يونس ومريم وطه، ثالثاً عرض البيانات هو أن يقوم الباحث بعد جمع البيانات في الخطة الأولى بعرض تلك البيانات نصاً أو تعبيراً ليسهل فهمها وذلك يتم بشكل موجز مع بيان بسيط، وأخيراً هو الاستنتاج وهو الاستخلاص النتيجة الأخيرة من الخطط السابقة حيث يظهر من تلك العملية نتيجة نظرية عملية جديدة كانت لم تكن مكشوفة أو كانت مبهمة من قبل فصار واضح.

نتائج البحث

تعريف وأنواع ومعاني حرف (لا)

حرف (لا) هو أحد الحروف في اللغة العربية، وهو من حروف المعنى التي لا تظهر إلا إذا انتظمت في الجمل العربية. قال الشيخ مصطفى الغلاييني: "الحرف على ضربين، حرف مبني وحرف معني، فحرف المبني هو ما كان من بنية الكلمة، ولا شأن لنا فيه. وأما حرف المعنى هو ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة: كحروف الجر، والاستفهام، والعطف، وغيرها، وهو قسمان: عامل وعاطل، فالحرف العامل هو ما يحدث إعراباً (أي تغيراً) في آخر غيره من الكلمات، مثل حروف الجر، ونواصب المضارع، والأحرف تجزم فعلاً واحداً، وغيرها. والحرف العاطل (ويُسمى غير العامل أيضاً) هو ما لا يحدث إعراباً في آخر غيره من الكلمات، كهل، وهلاً، ونعم، لولا، وغيرها" (Al-Ghalāyīnī, 1994). قال فؤاد نعمة: "تدخل (لا) على الفعل كما تدخل على الاسم فهي ستة أنواع: (لا) النافية، و(لا) الناهية، و(لا) العاطفة، و(لا) النافية للجنس، و(لا) النافية العاملة عمل ليس، و(لا) الزائدة. وكذلك أن لا تأتي بعدة أوجه: (لا) العاطفة، و(لا) الناهية، و(لا) النافية، و(لا) النافية للجنس، و(لا) النافية العاملة عمل ليس، و(لا) الجوابية" (Ni'mah, 2007).

بناء على ما سبق بيانه من آراء العلماء، فاستنتج الباحث بأن حرف (لا) في اللغة العربية لها سبعة أنواع، هي ما يلي:

- ١) (لا) النافية وهي حرف نفي ويكون ما بعده منفياً وتدخل على فعل الماضي والمضارع (Al-Hāsyimī, 1354).
- ٢) و(لا) الناهية هي حرف جزم تدخل على الفعل المضارع تفيد النهي وتجرم الفعل الذي يليها (Ni'mah, 2007).
- ٣) و(لا) العاطفة هي تفيد عطفًا، قال أبو أنس أشرف بن يوسف بن حسن: (لا) حرف عطف تنفي عن الاسم الواقع بعدها (المعطوف) نفس الحكم الذي ثبت للاسم الواقع قبلها (المعطوف عليه) فهي عكس حرف العطف (بل)" (Asyraf, 2019). ٤) و(لا) النافية العاملة عمل ليس هي حرف يفيد النفي على سبيل التخصيص، تسمى (لا) الوحدة أو (لا) الحجازية وهي من صنف الحروف العاملة في الاسم، ترفع الاسم وتنصب الخبر (Yūnus, 2016).
- ٥) و(لا) النافية للجنس هي تنفي معنى الخبر عن جميع أفراد جنس اسمها على سبيل الاستغراق لا على سبيل الاحتمال وهي تدخل على الجملة الاسمية، وتعمل عمل (إن) فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها (Sultāni, 2009).
- ٦) و(لا) الجوابية (حرف الجواب) هي جواب مناقض لـ(نعم)، وهذه تحذف الجمل بعدها كثيراً، مثال ذلك: أجبك زيداً؟ فتقول: لا، والأصل: لا لم يجيء (Al-Anshārī, 1964). ٧) و(لا) الزائدة حرف نفي زائد إذا دخلت على اسم معرفة أو إذا دخل عليها حرف جر، ولا أثر لها في هاتين الحالتين على إعراب الاسم الذي يليها (Ni'mah, 2007).

نحة موجزة عن سورة يونس وسورة مريم وسورة طه

سورة يونس هي مكية إلا الآيات ٤٠، ٩٤، ٩٥، ٩٦ نزلت بعد سورة الإسراء وقبل سورة هود، وعدد آياتها تسع ومائة. وسورة مريم هي مكية إلا آيتي ٥٨، ٧١ فمدينتان، وعدد آياتها ثمان وتسعون. وسورة طه هي مكية وهي مائة وخمس وثلاثون آية، وكلمها ألف وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف ومائتان واثنان وأربعون حرفاً (Al-Marāghī, 1946).

عرض البيانات وتحليل أنواع ومعاني (لا) في سورة يونس ومريم وطه

❖ أنواع (لا) في سورة يونس وسورة مريم وسورة طه

بعد اطلاع الباحث على كتب التفسير وكتب إعراب القرآن والكتب المتعلقة بموضوع البحث فوجد الباحث

١٢٣ حرف (لا) الموجودة في السور المذكورة، سيذكر الباحث بعضها منها وهي كما يلي:

القائمة (١): بعض الآيات التي فيها حرف (لا)

الرقم	رقم الآية	الآيات	الشاهد	أنواع "لا"
١	يونس: ٢٦	لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	وَلَا يَرْهَقُ	لا النافية
			وَلَا ذِلَّةٌ	لا الزائدة
٢	يونس: ٣٧	وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	لَا رَيْبَ فِيهِ	لا النافية للجنس
٣	يونس: ٦٢	أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	لَا خَوْفٌ	لا النافية مهملة
			وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ	لا الزائدة
٤	مريم: ٢٤	فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا	أَلَّا تَحْزَنِي	لا النافية
٥	مريم: ٤٤	يَأْتِبَتْ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا	لَا تَعْبُدِ	لا النافية
٦	طه: ٨	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ	لَا إِلَهَ	لا النافية للجنس
٧	طه: ٥٨	فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى	لَا نُخْلِفُهُ	لا النافية
			وَلَا أَنْتَ	لا الزائدة

تحليل معاني لا بأنواعها في سورة يونس وسورة مريم وسورة طه

١. قال تعالى: (لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)

(و) الواو للحال (لا) حرف نفي (يرهق) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، (و) الواو عاطفة و(لا) زائدة لتأكيد النفي (Yāqūt, 2010). في هذه الآية وجد الباحث نوعين من حروف (لا) فالأول هو لا النافية التي لا عمل لها والثاني لا الزائدة لتأكيد النفي، ومعنى الآية هي ولا يغشى وجوههم شيء مما يغشى وجوه الكفرة من الغبرة التي فيها سواد، والهوان والصغار أي لا يحصل لهم إهانة في الباطن ولا في الظاهر (Al-Zuhaili, 2009).

٢. قال تعالى: (وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

(لا) نافية للجنس (ريب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محل جرّ متعلق بخبر لا (Shāfi, 1991). نوع لا في هذه الآية هو لا النافية للجنس والجملة لا ريب فيه هي مستأنفة ردت مزاعم الذين زعموا أنه مفترى بالقتلاع دعوى افتراءه وأنها مما لا يروج على أهل الفطن والعقول العادلة الريب المنفي عنه هو أن يكون من أحواله في ذاته ومقارناته ما يثير الريب ولذلك كان ريب المرتابين فيه ريباً مزعوماً مدعى وهم لو راجعوا أنفسهم لوجدوها غير مرتابة (Tāhir, 2007).

٣. قال تعالى: (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)

(لا) نافية مهملة (ويجوز أن تكون عاملة عمل ليس و(خوف) اسم لا و(عليهم) خبرها)، (خوف) مبتدأ مرفوع (جاء نكرة لأنه معتمد على النفي)، (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محل جرّ متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الواو) عاطفة (لا) زائد لتأكيد النفي (هم) ضمير منفصل مبتدأ (يجزنون) مضارع مرفوع، والواو فاعل (Shāfi, 1991). وُجد حرفان لحروف لا في هذه الآية، فالأولى هي لا نافية مهملة ويجوز كذلك أن تكون لا عاملة عمل ليس وتكون لا الثانية هي لا زائدة لتأكيد النفي. ومعنى الآية ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم فيما يستقبلونه من أهوال القيامة ولا هم يحزنون على ما فاتهم من حظوظ الدنيا (Shālih).

٤. قال تعالى: (فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزِنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا)

(الفاء) عاطفة وفاعل (نادى) هو جبريل أو عيسى (من تحتها) متعلق بـ(نادى) و(أن) حرف تفسير أو (هو حرف مصدري ونصب، والفعل منصوب بالحرف وعلامة النصب حذف النون ولا حينئذ نافية والمصدر المؤول مجرور بحرف جرّ محذوف متعلق بـ(نادى) أي (بأن لا تحزني)، (لا) النافية (تحزني) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون و(الياء) فاعل (Shāfi, 1991). نوع لا في هذه الآية هي على قولين، القول الأول يقول أن لا هنا هي لا النافية والقول الثاني يقول أن لا هنا هي لا النافية والسبب كما ذكر من قبل. ومعنى هذه الآية هي فناداها جبريل من تحت الأكمة أو من تحت النخلة قائلاً لا تحزني فقد جعل ربك تحتك جدولا أو نhra صغيراً أجراه الله لها لتشرب منه (Shāfi, 1991).

٥. قال تعالى: (يَأْتِبِ لَأ تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا)

(يا) حرف نداء مبني على السكون (أبت) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه والتاء حرف لا محل له من الإعراب وهو عوض عن الياء المحذوفة (لا) ناهية من جواز المضارع (تعبد) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وفاعله أنت مستتر وجوبا والجملة جواب النداء و(الشيطان) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة أي لا تطعه فإن عبادة الأصنام من طاعة الشيطان (Yāqūt, 2010). ويبدو أن نوع لا في هذه الآية هي لا الناهية ويفيد نهياً، والمعنى يا أبي لا تطع الشيطان في عبادتك هذه الأصنام فإنه هو الداعي إلى عبادته المستن لها الراضي بها (Al-Wahīlī, 2009).

٦. قال تعالى: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى)

(لا) النافية للجنس (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (إلا) أداة استثناء (هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من الضمير المستتر في خبر لا المحذوف أي لا إله موجود إلا هو، جملة (الله لا إله إلا هو) لا محل لها استئنافية وجملة (لا إله إلا هو) في محل رفع خبر المبتدأ (Shāfi, 1991). لا في هذه الآية هي لا النافية للجنس العاملة عمل إن أي تنصب المبتدأ وترفع الخبر، ومعنى هذه الآية هي وحدة الله نفسه وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا المشركين إلى عبادة الله تعالى، وخلع عبادة الأوثان فكبر ذلك عليهم، فلما سمعه أبو جهل يذكر الرحمن قال للوليد بن المغيرة: محمد بينهنا أن ندعو مع الله إله آخر وهو يدعو الله والرحمن فأنزل الله الآية رقم ١١٠ من سورة الإسراء ثم قال تعالى (الله لا إله إلا هو..... إلخ) (Durrah, 2009).

٧. قال تعالى: (فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى)

(لا) النافية (نحن) ضمير منفصل مبني في محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر (لا) الثانية زائدة لتأكيد النفي (أنت) ضمير منفصل في محل رفع معطوف على الضمير الفاعل (Shāfi, 1991). نوعان لحرف (لا) في هذه الآية أولا (لا) النافية وثانيا (لا) زائدة لتأكيد النفي، ومعنى (فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا) عين موعدا لاجتماعنا وحضور الناس ليروا ما نأتيك به من السحر ويعرفوا أننا أعلم منك بالسحر (لا نخلفه نحن ولا أنت) بل نحضره جميعا بدون تخلف (مكانا سوى) أي وسطا بيننا وبينك تستوي فيه مسافة الفريقين وقيل معناه سوى هذا المكان أي غيره (Durrah, 2009).
بعد تحليل بعض الآيات الموجودة في السور المذكورة اكتشف لنا أن هناك أنواع ومعاني حروف (لا)، فمثلا في قوله تعالى (وَلَا يَرَهُنَّ وَأَجُوهُهُمْ فَتَرًا وَلَا ذَلَّةً) فحرف (لا) الأول هو (لا) النافية ويكون ما بعده منفيا أما (لا) الثاني هو (لا) الزائدة يكون تأكيدا للنفي الأول، وفي قوله تعالى (لَا رَيْبَ فِيهِ) فحرف (لا) هنا (لا) النافية للجنس التي تنفي معنى الخبر عن جميع أفراد جنس اسمها على سبيل الاستغراق، وتعمل عمل (إن) فتتصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها بخلاف (لا) النافية في المثال الأول فهو لا عمل لها.

خلاصة البحث

بعد البحث والاطلاع وجمع المعلومات من الكتب والبحوث وغيرها المتعلقة بدراسة أنواع (لا) في سورة يونس ومريم وطه وكيفية الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بها توصل الباحث إلى نتائج التالية: حصل الباحث في هذه الدراسة على عدد من أنواع حروف (لا) وهو (١٢٣) حرف وتتكون من (٧٥) (لا) النافية (التي لا عمل لها) و(٢٤) (لا) النافية و(١٢) (لا) الزائدة و(١١) (لا) النافية للجنس و(١) (لا) النافية العاملة عمل ليس في ٨٩ آية في السور المذكورة. ويمكن تحليل هذه الحروف بالرجوع إلى الكتب المعتمدة المتعلقة بالموضوع ككتب التفاسير وكتب إعراب القرآن، فوجد بعد ذلك أنواع ومعاني هذه الحروف. وحصل الباحث على خمسة من سبعة أنواع حروف (لا) في اللغة العربية وهي (لا) النافية (التي لا عمل لها) و(لا) الزائدة و(لا) النافية للجنس و(لا) النافية و(لا) النافية مهملة أو (لا) النافية العاملة عمل ليس. ويرجى من الباحث الآتي أن يبذل جهوده في إبداع أفضل الطرق وأساليب في تعليم اللغة العربية حتى يفهم الطلاب الدرس بكل سهولة.

المراجع

- Al-Durrah, M.A.T. (2009). *Tafsīr Al-Qurān Al-Karīm wa l'rābihi wa Bayānihi*.
- Al-Fauzān, A.R.I. (2010). *Al-'Arobiyah Baina Yadaik*. Riyadh:Fahrosah Maktabah Malik Fahd.
- Al-Fauzān, A.R. (2004). *Al-Mu'jam Al-'Arobiyah Baina Yadaik*. Riyadh.
- Al-Gholāyīni, M. (1994). *Jāmi'u Ad-Durūs Al-'Arobiyyah*. Beirut:Al-Maktabah Al-'Ashriyah.
- Al-Marāghī, A.I.M. (1946). *Tafsīr Al-Marāghī*. Mesir:Mushṭafā Albābi Al-khalabī.
- Asyraf, A.A. (2019). *Harfu 'Atof Lā*.
https://www.alukah.net/literature_language/0/132200/#_ftn7.
- 'Āsyūr, M.T.I. (2007). *Tafsīr At-Takhrīr wa At-Tanwīr*. Tūnis:Dāru At-Tūnis An-Nāsyir.
- Az-Zukhailī, W. (2009). *Tafsīr Al-Munīr fī Al-'Aqīdati wa Asy-Syarī'ati wa Al-Manhaji*.
Damaskus:Dārul Al-Fikri
- Doif, S. (1968). *Al-Madāris An-Nahwiyah*. Kairo:Dārul Ma'ārif.
- Jamāluddīn Ibnu Hisyam Al-Anshāri, J.I.H. (1964). *Mughnī Al-Labīb 'an Kutubi A'aārīb*.
Damaskus:Dārul Al-Fikr.
- Khamīd, S.I.A.I. *Al-Mukhtashar fī At-Tafsīr*.
- Ni'mah, F. (2007). *Mulakhos Qawā'idu Lughoh 'Arbiyah*. Beirut:Dāru Tsaqāfah Islāmiyah.
- Ramadani, M. (2019). *Lā wa Anwā'uhā Fī Sūrat Yūnus (Dirāsah Tahliiyah Nahwiyah)*.
Makassar.
- Shāfi, M. (1991). *Al-Jadwalu Fī l'rābil Al-Qurān wa Shorfihī wa Bayānihi*. Damaskus:Dār Arrasyīd.
- Sulṭāni, M.A. (2009). *Taisīr wa Takmīl Syarhu Ibnu 'Aqīl 'Alā Alfīyah Ibnu Mālik*.
Damaskus:Dārul 'Ushomā'.
- Yāqūt, M.S. (2010). *l'rābu Al-Qurāni Al-Karīm*. Iskandariyah:Dārul Ma'rifat Al-Jāmi'iyah.
- Yūnus, M.A.I. (2016). *Lā Fī Al-Qurān Al-Karīm Dirāsah Tatbīqiyyah Fī Sūratay Al-Baqarah wa Ali-Imran*. Sudan.